



العدد ١١ - رجب ١٤٣٢ هـ

نشاطات القائد



القائد يستقبل رئيس الوزراء العراقي نوري المالكي والوفد المرافق له ٢٣/٠٤/٢٠١٢

اعتبر السيد الخامنئي لدى استقباله رئيس الوزراء العراقي نوري المالكي والوفد المرافق له، الاقتدار العراقي المتزايد في العالم العربي والمنطقة بأنه مبعث ارتياح كبير لإيران، وأكد أن بذل الجهود من أجل تزايد اقتدار العراق خاصة من خلال تمهيد الأرضية للجهاد العلمي المتواصل وتفعيل نهضة الإعمار والبناء في كافة مناحي العراق سيضاعف الإنجازات والنجاحات، ويعزز مكانة الحكومة والشعب العراقيين.



القائد يطّلع على نشاطات وإنجازات القوة البرية ٢٢/٠٤/٢٠١٢

اطّلع قائد الثورة الإسلامية على نشاطات وإنجازات القوة البرية لجيش الجمهورية الإسلامية الإيرانية عن كتب بعد لقائه قادة هذه القوة. وزار القائد النصب التذكاري لشهداء فترة الدفاع المقدس وقرأ سورة الفاتحة على أرواحهم الطاهرة، داعياً الباري تعالى أن يمنّ على الشهداء بعلو الدرجات.



القائد مشاركاً في المرحلة الثانية من الانتخابات البرلمانية ٠٣/٠٥/٢٠١٢

اعتبر سماحة آية الله السيد الخامنئي عقب الإدلاء بصوته في

الجولة الثانية من الانتخابات النيابية التاسعة أنّ المشاركة الشعبية الواسعة في الانتخابات من شأنها أن تزيد من مصداقية وقوة وفاعلية نواب المجلس التاسع.

القائد يستقبل الآلاف من المعلمين ٠٢/٠٥/٢٠١٢

بيّن قائد الثورة الإسلامية لدى استقباله الآلاف من المعلمين في البلاد المكانة

الرفيعة والدور الفريد للمعلمين في وضع حجر الأساس لمجتمع متفوق ومبني على الفضائل الإنسانية والعلوم والتقنية، مشيراً إلى ضرورة التخطيط الصحيح من أجل تطبيق وثيقة التطور المبدئي في نظام التعليم والتربية في البلاد.



القائد يزور معرض طهران الدولي للكتاب ٠٤/٠٥/٢٠١٢



قام السيد علي الخامنئي بزيارة تفقدية لمعرض طهران الدولي الخامس والعشرين للكتاب. وأشار في كلمته أمام جمع من الناشرين وأصحاب دور النشر المشاركين في المعرض إلى الإقبال الجيد الذي لقيه المعرض، معتبراً أنه يجب التخطيط لترسيخ وتوسيع قراءة الكتاب في البلاد.



من كان لله كان الله له

الكفاح ينجح حينما يشتمل على الإيمان بالله والتوكل عليه. ينبغي تعزيز الروح الدينية والإيمان الحقيقي بالوعد الإلهي والتوكل على الله تعالى لدى الجماهير. ينبغي تقوية حسن الظن بالله تعالى وبوعده لدى الشعب. ونحن أيضاً يجب أن نحسن الظن بالله تعالى وهو أصدق القائلين. وهو القائل: ﴿وَلَيَبْصُرَنَّ اللَّهُ مَنْ يَنْصُرُهُ﴾ (الحج: ٤٠)، وقد ورد أن: «من كان لله كان الله له»، وقال تعالى لا تخشوا الأعداء ﴿إِنَّ كَيْدَ الشَّيْطَانِ كَانَ ضَعِيفاً﴾ (النساء: ٧٦). هذا ما يبيّنه الله تعالى فينا وبيّنه لنا. ونحن إذا عملنا بواجبنا في هذا السبيل، وتحركنا في سبيل الله، وناضلنا من أجله، وجعلنا الهدف رضاه فسوف يكون النصر حليفنا حتماً.

«إِنِّي لَا أَدْعُو أَحَدًا لِلزَّهْدِ الْعُلَوِيِّ؛ لِأَنَّهُ أَعْظَمُ بكَثِيرٍ مِنْ عَقُولِنَا وَأَفْهَامِنَا، لَكِنِّي أَدْعُو إِلَى الْقَنَاعَةِ».



خواطر

مساعدة المنكوبين

يقول حجة الإسلام والمسلمين عباس بورمحمدي: «حين اجتاح السيل مدينة «إيرانشهر» تهدم الكثير من منازل الناس، فانطلقنا عبر كرمان لمساعدة المنكوبين هناك. حين وصلنا، سألنا عن المسؤول عن أعمال الإغاثة وتقديم المساعدات الذي يمكننا مراجعته، فقول: ذلك السيد الذي هو داخل السيل. اقتربنا، فإذا بنا بسيد جليل (آية الله الخامنئي) مشمراً عن ساقيه، يحمل كيس طحين على ظهره محاولاً نقله إلى المنكوبين.

بعد التحية والسلام، سألناه عن حاجات الناس فقال: الحاجات كثيرة، ولكن ما هو مهم الآن هو المساعدات المالية.

انطلقنا مسرعين إلى رفسنجان وجمعنا الأموال عن طريق المساجد وعدنا مسرعين إلى السيد القائد، حيث اجتمعنا للتداول في كيفية الاستفادة من هذه الأموال، وبعد أن قدّم كل منا اقتراحه، كانت الكلمة النهائية والأخيرة للقائد حيث ارتأى: أن نشترى لكل عائلة شاة حلوباً وولوداً يمكننا الاستفادة من صوفها، ولبنها وولدها أو حتى لحمها.

لقد كانت هذه المساعدة من أهم المساعدات التي قدّمت لأهل تلك المنطقة المنكوبة في ذلك الوقت ..

فقه الولي

لبس السواد والصلاة فيه

س: ما حكم لبس اللباس الأسود والصلاة فيه، وخاصة في محرم؟
ج: يكره لبس السواد حال الصلاة وأما أيام عاشوراء فمن غير المعلوم كراهته فيها لأنه مصداق لتعظيم الشعائر.

المسابقة

كم كان عمر السيد القائد (عليه السلام) حينما بدأ بالتدريس؟

آخر مهلة لتقديم الأجوبة الأول من شعبان ١٤٣٣ هـ

جواب العدد السابق: الإمام الخميني (عليه السلام)

للمشاركة في المسابقة ولاقتراحاتكم راسلونا عبر البريد الإلكتروني أو عبر رسالة نصية على الرقم ٥٥ ٣٣ ٩٥ - ٧٦

www.almaaref.org - sada@almaaref.org

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

عن الإمام الصادق (عليه السلام): «والله ما أكل علي بن أبي طالب (عليه السلام) من الدنيا حراماً قط حتى مضى لسبيله»، ومفاد الحديث أنه (عليه السلام) كان يتجنّب أكل الحرام، وكان يبتعد حتى عمّا كان فيه أدنى شبهة.

ويضيف الإمام (عليه السلام) في تنمة الحديث المذكور: «وما عرض له أمران قط هما لله رضى إلا أخذ بأشدهما عليه في دينه»، فإذا عرض له نوعان من الطعام

على ثقة النبي

«وما نزلت برسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) نازلة قط إلا دعاه فقدّمه ثقة به»، فالرسول إذا ألّمت به مُلّمة كان يستدعيه ويتدبه لها ويقدّمه فيها؛ وذلك:

أولاً: لعلمه بأنه قادر على أدائها على أحسن وجه. وثانياً: إنه كان صبوراً على الأعمال العسيرة والمهام الشاقة. وثالثاً: كان على استعداد للجهاد والبذل في سبيل الله.

على

بين الخوف والرجاء

ثم قال: «وما أطلق أحد عمل رسول الله من هذه الأمة غيره، وإن كان ليعمل عمل رجل كأن وجهه بين الجنة والنار». فعلى الرغم من كل أعماله وعباداته إلا أنه كان يسلك سبيل خشية من الله وكان حاله دائماً بين الخوف والرجاء، بين الجنة والنار «يرجو ثواب هذه ويخاف عقاب هذه».

في حين إذا صلّى أحدنا النوافل وقرأ بعض الأدعية، وأراق دموعين، يغتر بعمله ويتفاخر ويتصوّر نفسه وكأنه أصبح (طاووس العليين)، أما أمير المؤمنين فلم يغترّ بكثرة عمله الصالح.

كان يختار أدناهما، وإذا عرض له نوعان من الثياب كان يختار أردأهما، وإذا عرض له عملان كلاهما حلال كان يختار أصعبهما عليه.

إن أهمية هذا الكلام في حق الإمام علي (عليه السلام) أن قائله هو الإمام الصادق (عليه السلام)، وأنّ كلامه هو توصيف لواقع زهد الإمام وعبادته وتقواه وفيه إشارة إلى أهمية التشدّد على الذات في الحياة الدنيا ومتاعها ونعيمها.

على

ثقة النبي

ففي ليلة المبيت مثلاً حين هاجر رسول الله سرّاً من مكة إلى المدينة، كان يجب أن يبيت أحد في سريره، وهناك قدّم الرسول عليّاً. وفي جميع القضايا المهمة التي كانت تعرض للرسول (صلى الله عليه وآله وسلم) كان يقدّم لها عليّاً ثقةً منه به.

الإنسان المسلم السائر على نهج علي (عليه السلام) يجب أن يسير على هذا الخط، وأن يتقدم إلى الأمام بأسرع ما يمكن.

على

المنفق في سبيل الله

«ولقد أعتق من ماله ألف مملوك في طلب وجه الله والنجاة من النار مما كدّ بيديه ورشح منه جبينه»، فالأموال التي أنفقها (عليه السلام) على عتق أولئك المماليك لم يحصل عليها بالمجان، وإنما حصل عليها بتعب يديه وعرق جبينه وبالعمل الشاق حتى في زمن خلافته؛ فكان يحضر القنوات ويحيي الأراضي ويزرعها ويحصل على المال من هذا الطريق ثم ينفقه في سبيل الله، فكان يشتري العبيد ويعتقهم، وأعتق على هذا المنوال ألف عبد.

على

في مأكله وملبسه

«وإن كان ليقوت أهله بالزيت والخل والعجوة»، فكان طعامه الذي كان في داره هو الزيت والخل والتمر من الدرجة المتوسطة أو الرديئة، وكان طعامه يشبه الخبز واللبن أو الخبز والجبن في عرف مجتمعنا في الوقت الحاضر.

على

العابد لله

وكان الإمام السجّاد متفكراً. والتفكّر عبادة. فأدرك بالفراسة سبب بكاء ولده الباقر، فأراد أن يقدّم له درساً، فرفع رأسه وقال: «يا بني أعطني بعض تلك الصحف التي فيها عبادة علي بن أبي طالب (عليه السلام)».

يقول الإمام الباقر (عليه السلام): «فأعطيته، فقرأ فيها شيئاً يسيراً ثم تركها من يده تضجّراً». فالإمام السجّاد يقدّم هنا درساً للإمام الباقر وللإمام الصادق (عليه السلام)، ويقدّم درساً لي ولكم، قال: «من يقوى على عبادة علي (عليه السلام)؟»^(١). الإمام السجّاد كان يكثر من عبادة الله إلى الحد الذي جعل الإمام الباقر يرقّ لحاله، ومع كل ذلك قال: «من يقوى على عبادة علي (عليه السلام)؟».

(١) الإرشاد، الشيخ المفيد، ج ٢، ص ١٤١.